

ينابيع المودة لذوي القربى

[40] [17] في الإصابة: في ترجمة " مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " :
روى الثوري، عن عطاء بن السائب قال: أتيت أم كلثوم بشئ من الصدقة فردتها وقالت: حدثني
مهران أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة،
ومولى القوم منهم. [18] وفي ترجمة " رشيد بن مالك " : قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واله وسلم جاء رجل بطبق عليه تمر فقال: هذا صدقة. فقدمها إلى القوم، والحسن بين يديه،
فأخذ تمره فأدخلها في فيه، ثم أدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم أصبعه في فيه فغذفها
ثم قال: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة. [19] وفي جواهر العقدين: عن الحسن بن علي قال:
كنت مع جدي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم فمر على جريف (1) من الصدقة، فاخذت منها تمره
فالقيتها في فيه، فادخل جدي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم يده في فيه فأخذها بلعابها، فقال لي:
أما شعرت أنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة.. رواه. أحمد، والطحاوي، وإسناده قوي جيد. [20]
[أخرج الحافظ جمال الدين الزرندي، عن أبي الطفيل وجعفر بن حبان قالاً: خطب الحسن بن علي
(رضي الله عنهما) بعد وفاة أبيه قال: أيها الناس؟ أنا ابن البشير، وأنا ابن النذير،
وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن _____ [17]
الإصابة 3 / 467 حرف (م) القسم الأول. مسند أحمد 3 / 448. [18] الإصابة 1 / 516 حرف (و)
القسم الأول. [19] جواهر العقدين 2 / 147. مسند أحمد 1 / 200 الصواعق المحرقة: 237
باب خصوصياتهم الدالة على عظيم كراماتهم. وفيها " جرين " بدل " جريف ". والجرين أصح
ومعناه: الموضع الذي يجفف فيه التمرو هو كالبيدر للحنطة. (1) مكيال ضخمة. [20] نظم درر
السمطين للزرندي: 147 - 148، والخطبة بطولها في أمالي الطوسي 2 / 174 وما بعدها. (*)